

حسن الظن با

45 - حدثنا حسين بن الجنيد حدثنا غسان بن عبيد حدثنا عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس الهفاني قال ٧ دخلت مسجد الرسول عليه السلام في طلب صاحب لي فإذا رجل أدعج العينين براق الثنايا فقال لي يا يمامي أدنه فدنوت فقال لي يا يمامي لا تقولن لأحد وا لا يغفر ا لك ولا يدخلك الجنة قال قلت من أنت يرحمك ا قال أنا أبو هريرة قال قلت قد نهيتني عن شيء كنت أقوله إذا غضبت على أهل بيتي وحشمتي قال فلا تفعل فإني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول كان رجلان في بني إسرائيل فكان أحدهما به رهق والآخر عابدا فكان لا يزال يقول له ألا تكف ألا تقصر فيقول مالي ولك دعني وربي قال فهجم عليه يوما فإذا هو على كبيرة فقال وا لا يغفر ا لك وا لا يدخلك ا الجنة فبعث ا إليهما ملكا فقبض أرواحهما فلما قدم بهما على ا D فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للعابد حظرت على عبدي رحمتي أكنت قادرا على ما تحت يدي انطلقوا به إلى النار قال رسول ا صلى ا عليه وآله والذي نفسي بيده لقد تكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته [ص 55]